



عناصر المادة

الفعاليات والاحتجاجات:

جرائم حلف الاحتلال الروسي- الإيراني- الأسدية:

عمليات المجاهدين:

المعارضة السياسية:

الوضع الإنساني:

المواقف والتحركات الدولية:

آراء والمفكرين والصحف:

أسماء ضحايا العدوان الأسدية:

29 قتيلاً على يد قوات الاحتلال الروسي الأسدية معظمهم في حلب وإدلب، و المعارك عنيفة بين المجاهدين و مليشيات أسد في جبهتي حندرات والملاح شمال حلب، بالمقابل، المسلط: لن يكون هناك مشاطرة في الحكم مع مجرمي نظام الأسد، أما في الشأن الإنساني: مجلس محافظة حمص ينادي كافة الجهات في جنيف "إنقاذ الوعر"، من جهته.. البيان الختامي لقمة منظمة التعاون الإسلامي يدين إيران وحزب الله.. وروحاني يتغيب، فيما سليماني يزور موسكو لإجراء مباحثات بشأن سوريا.

ناشطو حماة ينددون باستهداف الكوادر الطبية:

نظم عدد من الناشطين في المجالين الطبي والمدني في ريف حماة الشمالي وقفة احتجاجية ظهر اليوم، الجمعة، بمدينة كفرزيتا بريف حماة الشمالي، نددوا خلالها باستهداف الكوادر الطبية، ولا سيما حادثة استهداف الدكتور حسن الأعرج، مدير صحة حماة الحرة قبل يومين. وكان الدكتور حسن الأعرج، توفي الأربعاء 13 نيسان، جراء استهدافه المباشر بصاروخ أطلق من طائرة حربية، لدى خروجه من مستشفى كفرزيتا الميداني في ريف حماة الشمالي.

وأتهم ناشطون وحقوقيون من المحافظة الطيران الروسي بتنفيذ عملية الاغتيال، نظراً لاستهداف سيارته بشكل مباشر، ودقة الإصابة.

مظاهرات في الغوطة ومطالبات بإدخال المساعدات لداريا:

خرجت العديد من المظاهرات في الغوطة الشرقية بريف دمشق في جمعة بتوحيد الصنوف يسقط الأسد، وشاركت مدینة دوما وسقبا بالتظاهر ورفع المتظاهرين شعارات طالبت بتوحيد الفصائل وإسقاط النظام، إلى ذلك أقام العديد من نساء مدينة دوما وقفة احتجاجية عبرن فيها عن تضامنن مع محاصري مدينة داريا كما طالبن بالسماح بدخول المساعدات الغذائية وخاصة الطبية.

جرائم حلف الاحتلال الروسي - الإيراني - الأسد:

ضحايا القصف:

29 قتيلاً (نسأل الله أن يتقبلهم في الشهداء)

قتلت قوات أسد وطيران العدوان الروسي 29 شخصاً معظمهم في حلب وإدلب، بينهم اثنان تحت التعذيب
وقد توزع الضحايا على مدن وبلدات سوريا كالتالي:

9 في حلب، 7 في إدلب، 4 في الرقة، 3 في حمص، 2 في دمشق وريفها، 2 في دير الزور، 1 في درعا، 1 في حماة.

مناطق القصف:

في ريف دمشق؛ تعرضت أطراف مدينة دوما لقصف بعده قذائف مدفعية، وفي منطقة القلمون الشرقي ألقت مروحيات الأسد بالبراميل المتفجرة على الأحياء الشرقية بمدينة الضمير، أما في حلب فقد تعرضت جبهتا الملاح وحدنرات لقصف مدفعي وصاروخي وغارات جوية من الطيران الحربي والمروحي، وشن الطيران الحربي غارات على أطراف مدينة الباب، كما استهدفت قوات الأسد بلدة العيس ومحيطها وخان طومان والزربة وتل حدية ومنطقة إيكاردا بالغارات الجوية وبالقذائف المدفعية والصاروخية، وفي حماة، شن الطيران الحربي غارات جوية على مشفى النغارة في مدينة كفرزيتا وقرى تل هواش والعنكاوي وقسطون وحمادي عمر، إلى إدلب، حيث ألقت مروحيات الأسد براميل متفجرة على أحياء مدينة جسر الشعور، وتعرضت بلدة محميل وقرية بدر شمسو لقصف صاروخي، بينما شن الطيران الحربي غارات جوية على مطاري تفتناز وأبو ظهور وعلى بلدي الهبيط والتمانعة ومدينة خان شيخون، وفي حمص، شن الطيران الحربي غارات جوية على مدينة الرستن وقرىتي السعن الأسود وديرفول، بينما ألقت مروحيات بالبراميل المتفجرة على قرية تيرمعلة، واستهدفت قوات الأسد مدينة تلبيسة وقرية الزعفرانة بقذائف الهاون والمدفعية الثقيلة، وفي دير الزور شن الطيران الحربي غارات جوية على محيط المطار وبلدة الجفرة وعلى أحياء الصناعة والعرفي وحويجة صكر، وأخباراً في الرقة حيث شن الطيران الحربي غارات جوية على مساكن الضباط ودوار القادسية وعلى مدينة الطبيقة.

معارك عنيفة في جبهتي الملاح وحدرات وريف حلب الجنوبي:

جددت قوات الأسد محاولات التقدم على جبهتي الملاح وحدرات شمال حلب حيث تصدى لها المجاهدون وقتلوا وجرحوا العشرات من عناصر الأسد والمليشيات الشيعية ولواء القدس، كما دمر المجاهدون جرافة على جبهة زيتان وقتلوا سائقها، ويسعى النظام مدعوماً بالميليشيات الإيرانية ولواء القدس والطيران الروسي للسيطرة على منقى الملاح وحدرات وذلك لإحكام السيطرة الكاملة على الطريق الواحد الواصل بين المدينة والريف، حيث يهدف النظام من وراء ذلك إلى إطباقي الحصار على مدينة حلب.

تدمير مدفع لقوات الأسد بريف حماة:

دمر المجاهدون مدفعاً عيار "23" على جبهة البوبيضة بالريف الشمالي بعد استهدافه بصاروخ تاو.

اشتباكات بين الثوار وتنظيم الدولة بريف الغربي:

دارت اشتباكات بين الثوار من جهة ولواء شهداء اليرموك وحركة المثنى من جهة أخرى على جبهة قرية عين ذكر بالريف الغربي، واستهدف الثوار معاقل ولواء شهداء اليرموك في بلدة القصير بقذائف الدبابات.

المعارضة السياسية:

المسلط: لن يكون هناك مشاطرة في الحكم مع مجرمي نظام الأسد:

قال المتحدث باسم الهيئة العليا للتفاوض سالم المسلط إن بعض وسائل الإعلام اقطعت جزءاً من التصريح يوم أمس حول قبول المعارضة بمقاسمة نظام الأسد بحكومة انتقالية.

وأكَّد المسلط أن هيئة الحكم الانتقالي التي يتم التفاوض من أجلها لن يكون فيها الأسد أو أي أحد من زمرته ممن تلطخت أيديهم بدماء السوريين.

وأضاف المسلط إن هيئة الحكم ستكون ضمن مبدأ "التكوقراط" للحفاظ على استمرارية مؤسسات الدولة وخدماتها باستثناء المؤسسة العسكرية والأمنية التي سيعاد تشكيلها.

مشدداً أنه لن يكون هناك مشاطرة مع مجرمي النظام في الحكم، وخاصة فيما يتعلق بالأمور السيادية، ولن يكون هناك أي حفاظ على الشخصيات أو المؤسسات أو الأجهزة التي تورطت بدماء السوريين.

علوش: ثوار سوريا لا يمتلكون أسلحة كيماوية ولدينا مئات الأدلة على تعاون نظام الأسد وتنظيم الدولة:

في لقاء صحفى لقياديين في المعارضة السورية مع صحفيين في جنيف، على هامش مباحثات السلام، أفاد كبير المفاوضين محمد علوش، أن "المعارضة بكل فصائلها، والجيش الحر، والفصائل الثورية، لا تملك السلاح الكيماوى".

وأضاف، أن "ما أدعى في الشيخ مقصود بحلب، هي كذبة اخترعها النظام، وحليفه (بي ي د)، وشجعتها روسيا، وتحدثوا عن حالات وإصابات، وهذا كلام عار عن الصحة، نحن لا نجيز استخدام السلاح الكيماوى، بينما النظام استخدمه 43 مرة، 14 منها كانت بغاز الكلور".

ولفت، إلى أن "في الشيخ مقصود، سعى تنظيم (بي ي د)، لإطباقي الحصار على مليون شخص في حلب، فتم استخدام صاروخ غراد معدل، وهو تعديل زيادة وزن فقط، للدفاع عن مليون إنسان، فيما (بي ي د)، وضع القنابل لمنع وصول المصايبين لمراكز العلاج".

نظام الأسد يفاوض في جنيف بينما يحاصر الأطفال ويمنع عنهم اللقاح والغذاء:

أكَد عَضُو الْهَيَّةِ السِّيَاسِيَّةِ لِلائِتِلَافِ الْوُطُنِيِّ لِقَوْيِ الثُّورَةِ وَالْمُعَارِضَةِ السُّورِيَّةِ يَاسِرْ فَرَحَانْ أَنْ تَعْنَتْ نَظَامُ الْأَسَدِ وَرَفْضُهِ رَفْعَ الْحَصَارِ عَنِ الْمَدَنِ الْمُحَاصَرَةِ، يَفْعَلُ مَعَانَةَ الْمَدَنِيِّينَ، وَيَتَسَبَّبُ بِمَشَاكِلَ مُتَجَدِّدةَ، وَأَهْمَهَا لِقَاحَاتُ الْأَطْفَالِ وَالَّتِي تَهَدَّدُ حَيَاتَهُمْ وَتَعْرُضُهُمْ لِلِّإِصَابَةِ بِالْعَدِيدِ مِنِ الْأَوْبَةِ وَالْأَمْرَاضِ الْمُزَمْنَةِ، مَا يَرْفَقُ بِمَارِسَةِ النَّظَامِ هَذِهِ إِلَى مُسْتَوِيِّ جَرِيمَةِ حَرْبٍ. كَمَا طَالَبَ فَرَحَانْ مَجْلِسَ الْأَمْنِ وَمَجْمُوعَةَ الْعَمَلِ الدُّولِيِّ بِالْأَضْغَطِ عَلَى نَظَامِ الْأَسَدِ وَمِيلِيشِيَا حَزْبِ اللَّهِ الْإِرْهَابِيِّ بِفَكِ الْحَصَارِ عَنِ تِلْكَ الْبَلَدَاتِ وَبِقِيَّةِ الْمَنَاطِقِ الْمُحَاصَرَةِ، مُتَسَائِلًا: كَيْفَ يَكُونُ وَفْدُ النَّظَامِ فِي جَنِيفَ يَفَوِّضُ عَلَى الْحَلِّ بَيْنَمَا قَوَاتُهُ تَحَاصِرُ الْأَطْفَالَ وَتَمْنَعُ عَنْهُمُ الْلَّقَاحَ وَالْغَذَاءِ؟! حَيْثُ أَطْلَقَ الْمُحَاصَرُونَ فِي مَضَايَا وَبَقِيَّنَ وَالْزَّيْدَانِي بِرِيفِ دَمْشِقِ الْلَّيْلَةِ الْمَاضِيَّةِ، نَدَاءَ اسْتِغَاثَةَ مِنْ أَجْلِ إِدْخَالِ الْلَّقَاحَاتِ الْلَّازِمَةِ لِلْأَطْفَالِ إِلَى الْمَنَاطِقِ الْمُحَاصَرَةِ، وَأَكَدَ الْمُحَاصَرُونَ أَنَّ الْأَطْفَالَ لَمْ يَتَلَقَّوْا أَيَّ لِقَاحَاتٍ مِنْ عَامِ كَامِلٍ، مَا يَعْنِي خَطَرًا كَبِيرًا عَلَى صَحَّةِ الْأَطْفَالِ وَسَلَامَتِهِمْ. كَمَا نَاشَدَ الْمُحَاصَرُونَ فِي تِلْكَ الْبَلَدَاتِ الْمُحَاصَرَةِ الْأَمْمِ الْمُتَحَدَّةِ وَالْمُؤَسَّسَاتِ الدُّولِيَّةِ مِنْ أَجْلِ إِنْقَاذِ الْأَطْفَالِ، الَّذِينَ سَيَبْنُونَ مُسْتَقْبَلَ سُورِيَّةِ الَّتِي يَطْمَحُ إِلَيْهَا كُلُّ السُّورِيِّينَ، سُورِيَّةُ الْخَالِيَّةِ مِنَ الْإِسْتِبْدَادِ وَالْإِرْهَابِ.

الْوَضْعُ الْإِنْسَانِيُّ:

الْأَوْضَاعُ مَأْسَاوِيَّةٌ ... مَجْلِسُ مَحَافَظَةِ حَمْصَ يَنَشَدُ كَافَةَ الْجَهَاتِ فِي جَنِيفَ "إِنْقَاذُ الْوَعْرِ": وَجَهَ مَجْلِسُ مَحَافَظَةِ حَمْصَ النَّدَاءَاتِ الَّتِي يَطْلُقُهَا الْمَدَنِيُّونَ الَّذِينَ يَعِيشُونَ مَرَارَةَ الْحَصَارِ فِي حَيِّ الْوَعْرِ إِلَى الْمُجَتَمِعِينَ وَكَافَةِ الْوَفُودِ وَالْهَيَّاَتِ وَالْمُؤَسَّسَاتِ الدُّولِيَّةِ وَالْمَحَلِّيَّةِ وَالْدُّولِ الْرَّاعِيَّةِ لِمَؤَتمِرِ جَنِيفَ، وَطَالَبَ إِيَّاهَا بِضُرُورَةِ تَأْمِينِ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ وَالدَّوَاءِ لِحَوَالِي مِئَةِ أَلْفِ مَدَنِيِّ مُحَاصَرٍ يَقْطَنُ الْوَعْرِ. كَمَا وَطَالَبَ الْمَجْلِسَ كَافَةَ الْجَهَاتِ بِأَنْ تَبَارِرَ لِتَارِكِ الْمَأْسَاةِ الْحَالِصَلَةِ فِي الْحَيِّ، وَأَنْ تَنْقَذَ مَا يَمْكُنُ إِنْقَاذَهُ مِنْ أَطْفَالٍ يَتَعَرَّضُونَ لِلْجُوعِ وَنِسَاءَ وَرِجَالَ يَكَبِّدُونَ صَبَرًا فِي سَبِيلِ تَحْمِلِ فَقَدَانِ الدَّوَاءِ وَالطَّعَامِ. وَلَفَتَ مَجْلِسُ مَحَافَظَةِ حَمْصَ عَبْرَ بَيَانٍ صَادَرَ عَنِهِ إِلَى أَنَّ حَيِّ الْوَعْرِ يَعِيشُ مِنْ قِرَابَةِ عَامِينَ وَنَصْفِ حَصَارِ شَبَهِ كَامِلٍ مِنْعَتْ خَلَالَهُ قَوَاتُ الْأَسَدِ وَالْمِيلِيشِيَّاتِ التَّابِعَةِ لَهَا إِدْخَالُ الطَّعَامِ وَالدَّوَاءِ إِلَى الْمُحَاصَرِينَ، وَلَفَتَ أَيْضًا إِلَى أَنَّ الْحَيِّ تَعْرَضَ لِقَصْفِ بِالصَّوَارِيخِ وَالْطَّائِرَاتِ وَالْمَدْفِعَةِ وَالرَّشَاشَاتِ التَّقِيلَةِ طَيْلَةَ الْفَتَرَةِ الْمَذَكُورَةِ، وَالَّذِي أَدَى لِاستِشَاهَدِ أَكْثَرِ مِنْ أَلْفِ مَدَنِيٍّ وَتَهْجِيرِ قِرَابَةِ الْمِلْيَانِيَّةِ أَلْفِ.

وَشَدَّدَ مَجْلِسُ مَحَافَظَةِ حَمْصَ عَلَى أَنَّ نَظَامَ الْأَسَدِ أَعَادَ مَرَةً أُخْرَى مَنْعَ إِدْخَالِ الْمَوَادِ الْغَذَائِيَّةِ إِلَى الْحَيِّ بِمَا فِيهَا الْمَوَادُ الْأَسَاسِيَّةِ كَالْطَّحِينِ وَالْخَبْزِ وَالْأَرْزِ وَحَلِيبِ الْأَطْفَالِ، لِيَدْخُلَ الْحَيِّ شَهْرَهُ الثَّانِي مِنَ الْحَصَارِ شَبَهِ التَّامِ عَلَى أَهْلِهِ وَسَكَانِهِ.

عَنَاصِرُ حَزْبِ اللَّهِ يَعْتَقِلُونَ شَابِينَ مِنْ مَضَايَا خَرْجَا بِحَثَّٰ عَنْ حَلِيبِ الْأَطْفَالِ:

اعْتَقَلَتْ مِيلِيشِيَّاتُ حَزْبِ اللَّهِ شَابِينَ مِنْ أَبْنَاءِ بَلَدَةِ مَضَايَا خَلَالَ مَحاوِلَتِهِمُ الْخُرُوجِ مِنَ الْبَلَدَةِ وَالْحُصُولِ عَلَى حَلِيبِ الْأَطْفَالِ. وَقَالَ نَاطِقُونَ إِنَّ عَنَاصِرَ حَزْبِ اللَّهِ الْمُحَاصِرِينَ لِلْبَلَدَةِ اعْتَقَلُوا الشَّابِينَ "أَحْمَدَ النَّمُوسَ، مُحَمَّدَ الْعَبْدَةَ" أَنْتَاءَ مَحاوِلَتِهِمُ الْحَلِيبِ لِلْأَطْفَالِ، حَيْثُ تَمَّ اعْتَقَالُهُمْ فِي سَهْلِ مَضَايَا بَعْدَ أَنْ اسْتَهْدَفُوهُمْ عَنَاصِرُ الْحَزَبِ بِصَارُوخِ مِنْ نَوْعِ كُورِنِيَّتِ.

الْمَوَاقِفُ وَالْتَّحْرِكَاتُ الدُّولِيَّةُ:

الْبَيَانُ الْخَاتَمِيُّ لِقَمَةِ مَنْظَمَةِ التَّعَاوِنِ الْإِسْلَامِيِّ يَدِينِ إِرَانَ وَحَزْبَ اللَّهِ:

دانَ الْبَيَانُ الْخَاتَمِيُّ لِقَمَةِ مَنْظَمَةِ التَّعَاوِنِ الْإِسْلَامِيِّ فِي اسْطَنْبُولَ حَزْبَ اللَّهِ بِتَهْمِ دَعْمِ الْإِرْهَابِ وَزَعْزَعَةِ اسْتِقْرَارِ الدُّولِ الْأَعْضَاءِ.

كَمَا دَانَتِ الْقَمَةُ الْاعْتَدَاءَ عَلَى الْبَعَثَاتِ الدِّيَلُومَاسِيَّةِ الْسُّعُودِيَّةِ فِي إِرَانَ، وَبِحَسْبِ وَكَالَّةِ مَهَرِّ الْإِيْرَانِيَّةِ، فَإِنَّ رُوحَانِيَّ غَادَ الْقَمَةَ

ورفض البيان الخاتمي التدخلات الإيرانية في دول المنطقة، وأعمال حزب الله الإرهابية في سوريا واليمن والبحرين والكويت.

وقال الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي في اختتام القمة إن البيان الخاتمي للقمة شمل أكثر من 200 قرار. ووفقاً ما جاء في البيان الخاتمي فقد "دان المؤتمر الاعتداءات التي تعرضت لها بعثات المملكة العربية السعودية في مدينتي طهران ومشهد في إيران والتي تشكل خرقاً واضحاً لاتفاقية فيينا للعلاقات الدبلوماسية واتفاقية فيينا للعلاقات القنصلية والقانون الدولي الذي يحمي حرمة البعثات الدبلوماسية".

كما رفض المؤتمر "التصريحات الإيرانية التحريرية فيما يتعلق بتنفيذ الأحكام القضائية الصادرة بحق عدد من مرتكبي الجرائم الإرهابية في المملكة العربية السعودية، حيث إن ذلك يعد تدخلاً سافراً في الشؤون الداخلية للمملكة العربية السعودية مما يتنافى ومتىق الأمم المتحدة ومتىق منظمة التعاون الإسلامي وجميع المعايير الدولية".

بوتين: جيش الأسد بات قادرًا على "تحرير أراضي البلاد":

ذكر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أن جيش بشار الأسد بات قادرًا على "تحرير أراضي البلاد"، لكنه أكد أن موسكو تراهن على العملية السياسية لتسوية الأزمة السورية وليس على العمليات العسكرية، وقال بوتين خلال حواره السنوي المباشر مع المواطنين الذي تبنته القوات الروسية : "نعمل كثيراً على أن يقود امتناع قوات أطراف النزاع السوري بدعم (اللاعبين الخارجيين) بمن فيهم نحن، ليس إلى التهدئة فحسب بل وإلى عملية سياسية. لكن يجب الجلوس إلى طاولة المفاوضات وتبني دستور جديد، وإجراء انتخابات مبكرة على أساس هذا الدستور، والخروج من الأزمة بهذه الطريقة"، وأكّد بوتين أن موسكو ستبذل كل ما بوسعها من أجل الحيلولة دون تدهور الوضع الميداني في سوريا ولاسيما في ريف حلب، قائلاً إن الوضع في هذه المنطقة الاستراتيجية معقد جداً، وفي معرض تعليقه على سؤال حول المواجهات المحتملة لـ "تحرير حلب" قال بوتين: "الوضع في محيط حلب معقد جداً.. إنها منطقة ذات أهمية استراتيجية وحلب هي العاصمة الصناعية للبلاد"، وأوضح أن "ما يسمى المعارضة المسلحة موجودة في هذه المنطقة وبجوارها توجد جبهة النصرة وهي تنظيم معروف به دولياً أنه إرهابي. ومن الصعب أن نفرق بينهم، ولهؤلاء تصرفات متفاوتة، وهم يحاولون في الوقت الراهن تحسين وضعهم واستعادة ما فقدوه سابقاً".

ميستورا يعرب عن خيبة أمله من النقص الحاصل في إيصال المساعدات الإنسانية:

عرب المؤذن الدولي الخاص إلى سوريا ستيفان دي ميستورا عن خيبة أمل وإحباط مجموعة العمل الإنسانية حول سوريا جراء النقص الحاصل في إيصال المساعدات إلى مناطق محاصرة من قوات النظام بمعظمها، وقال دي ميستورا لصحافيين عقب اجتماع عمل عقده المجموعة التي تضم ممثلي 17 دولة بينهم الولايات المتحدة وروسيا: "لا يمكنني أن أنكر أن الجميع يشعر بخيبة الأمل وعدد كبير (من أعضاء المجموعة) يشعر بالإحباط جراء النقص في إرسال قوافل مساعدات جديدة إلى المناطق المحاصرة"، وأضاف: "حتى الآن لم نتمكن من الوصول إلى دوما وداريا وحرستا"، أبرز معاقل الفصائل المقاتلة في ريف دمشق المحاصرة من قوات النظام، متابعاً: " علينا القيام بالمزيد من أجل الفوهة وكفرنا والزبداني ومعضمية الشام".

سليماني بموسكو لإجراء مباحثات بشأن سوريا:

قالت مصادر مطلعة اليوم الجمعة إن قائد العمليات الخارجية في الحرس الثوري قاسم سليماني توجه إلى موسكو لإجراء مباحثات مع القيادة العسكرية والسياسية لروسيا بشأن الصراع في سوريا، وتزويج إيران بشحنات صواريخ. وأكدت المصادر أن الغرض الرئيسي من الزيارة هو مناقشة طرق جديدة لتسليم أنظمة صواريخ أس 300 أرض جو،

وأضاف أحد المصادر أن سليماني يريد مناقشة سبل مساعدة النظام السوري لاستعادة السيطرة الكاملة على حلب. ونقلت روبرتز عن مصدر أمني إيراني كبير أن الجنرال سليماني سافر إلى موسكو الليلة الماضية لمناقشة قضايا تتعلق بشحنات الصواريخ وتعزيز التعاون العسكري.

وذكر مصدر أن سليماني اجتمع مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين وزير الدفاع سيرغي شويغو، بينما قال متحدث باسم الكرملين إنه لم يكن على جدول أعمال بوتين الاجتماع مع سليماني.

وذكرت وسائل الإعلام الإيرانية الاثنين الماضي أن روسيا سلمت أول جزء من أنظمة صواريخ أس 300، وبدأت بتزويد طهران بتقنيات كانت محظورة عليها قبل أن توقع اتفاقا مع القوى العالمية بشأن برنامجها النووي.

آراء والمفكرين والصحف:

سورية بوتين ترث سورية الأسد

أنيس الوهبي

نظم الوجود السوري في لبنان بموجب اتفاق الطائف ومعاهدة الأخوة السورية اللبنانية. نظر حافظ الأسد لوجود سورية العسكري في لبنان، بمصطلحين سكّهما بنفسه، "العلاقات المميزة" و"وحدة المسار والمصير". أيضاً، ستنظم العلاقات الروسية السورية المستقبلية المعاهدة التي وقعتها بشار الأسد مع الروس، قبل إطلاق عمليتهم الحربية في سورية. وإلى المعاهدة التي سيشترط على أي حكم سوري جديد المصادقة عليها، هناك شيء ما فتئ يتبلور في روسيا، هو العلاقة الخاصة بين روسيا وسورية والمصير المشترك!

بشكل أو آخر، ينفذ هؤلاء الضباط مهام أجهزة المخابرات السورية؛ فمنذ أيام المكتب الثاني (جهاز أمني شهير ترأسه قبل الوحدة المصرية السورية أسطورة المخابرات السورية، عبد الحميد السراج) أدار ضباط المخابرات المجتمع السوري. من الطبيعي، أن علاقات تنسيق قوية ستنشأ بين الضباط الروس ونظرائهم السوريين، على غرار التي سبق ونشأت إبان الوجود السوري في لبنان، بين أجهزة المخابرات السورية والأجهزة الأمنية اللبنانية. تلك العلاقات الراسخة دفعت المعارضة اللبنانية إلى الحديث عن وحدة تلك الأجهزة، وصك مصطلح جديد لوصفها "الجهاز الأمني اللبناني السوري المشترك".

لن يكون لأي مسؤول سوري، مهما علا منصبه، سيطرة تذكر على الأجهزة الأمنية التي ستخضع لاعتبارات التنسيق المشترك مع قاعدة حميميم. الجيش "المتعب والمنهك" سيكون أيضاً خاضعاً لتوجيهات المستشارين الروس الذين أزاحوا، أخيراً، نظراءهم الإيرانيين. يعتزم الروس جمع سلاح المليشيات المسلحة، بما في ذلك المؤيدة للنظام، وحصر السلاح في سورية بالجيش المعاد بناؤه وهيكلته. العلاقات الدولية للدولة السورية ستتحدد في الكرملين، وكذلك توجهاتها الخارجية وسياساتها الإقليمية. وفي هذا المجال، عقد فلاديمير بوتين سلسلة من الاتفاques المتعلقة بسورية، منذ قرار التدخل العسكري لصالح النظام، كاتفاق عدم التصادم أو إنشاء خط ساخن بين قاعدة حميميم وقيادة القوات الجوية الروسية، ولا يبدو أن الرئيس الروسي بقصد التوقف في المستقبل.

وإذا كانت شؤون الأمن والدفاع والسياسة الخارجية لسورية ستتكرر في الكرملين، فما هو شكل الانتقال الذي ستشهده البلاد، وسيتم التفاوض عليه راهناً في جنيف؟ بحسب الروس، إنه الانتقال من النظام الديكتاتوري إلى النظام الديمقراطي الطوائفي المضبوط روسيّاً. مع ذلك، رؤية موسكو ضرورة إنشاء حلف بين الجيش النظامي والثوار لقتال داعش، وعزمها هيكلة الجيش، يوحيان بوجود رغبة روسية في تصحيح الحالة غير السليمة لجيشٍ بناء النظام مؤسسة "عقارية"، مهمتها الأساسية حماية الرئيس، إلى جيش يتمتع بشيء من التأييد الوطني. ووفق المعطيات الراهنة، لا يبدو أن الروس موافقون على محاسبة مسؤولي النظام عن الجرائم، التي ارتكبواها بحق المدنيين السوريين في السنوات الخمس الماضية.

تشي هذه التحولات التي ستحدث في العامين المقبلين بأن البلاد مقبلة على عملية انتقال لا رجعة عنها، وبأن "سورية الأسد" زالت من الوجود، لتعلّم مكانها "سورية بوتين". (العربي الجديد)

أسماء ضحايا العدوان الأسدية:

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد ليوم الأربعاء (نُسأّل الله أن يتقبل عباده في الشهداء)

محمود الطويل - حمص - الرستن
بلال محمود الطويل - حمص - الرستن
مهند هاشم - حلب - قيantan الجبل
بلال تايه الجدو - إدلب - الشطيب
عبد السلام الخلف - الرقة - الرقة المدينة
إبراهيم هلال الموسى - الرقة - الرقة المدينة
 Maher Hussein Al-Anani - دير الزور

المصادر:

- لجان التنسيق المحلية
- مسار برس
- شبكة شام الإخبارية
- الائتلاف السوري المعارض
- قناة أخبار الثورة السورية
- حلب نيوز
- أورينت نت
- الجزيرة نت
- وكالة الأناضول
- العربي الجديد
- العربية نت
- مركز توثيق الانتهاكات بسوريا

المصادر: